38 - { يوم يقوم الروح } أي في ذلك اليوم { والملائكة صفا } واختلفوا في هذا الروح قال الشعبي والضحاك : هو جبريل .

وقال عطاء عن ابن عباس : { الروح } ملك من الملائكة ما خلق ا مخلوقا أعظم منه فإذا كان يوم القيامة قام وحده صفا وقامت الملائكة كلهم صفا واحدا فيكون عظم خلقه مثلهم .

وعن ابن مسعود قال : الروح ملك أعظم من السموات ومن الجبال ومن الملائكة وهو في السماء الرابعة يسبح كل يوم اثني عشر ألف تسبيحة يخلق من كل تسبيحة ملك يجيء يوم القيامة صفا وحده .

وقال مجاهد وقتادة وأبو صالح : { الروح } خلق على صورة بني آدم ليسوا بناس يقومون صفا والملائكة صفا هؤلاء جند وهؤلاء جند .

وروى مجاهد عن ابن عباس قال : هم خلق على صورة بني آدم وما ينزل من السماء ملك إلا معه واحد منهم .

وقال الحسن : هم بنو آدم ورواه قتادة عن ابن عباس وقال : هذا مما كان يكتمه ابن عباس .

{ والملائكة صفا } قال الشعبي : هما سماطا رب العالمين يوم يقوم سماط من الروح وسماط من الملائكة .

{ لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا } في الدنيا أي حقا وقيل : قال : لا إله إلا ا